

لقاء روسي - أميركي - أممي في جنيف اليوم لإعادة إطلاق الحوار السوري

الأسد: الإرهاب يريد ضرب نسيجنا الاجتماعي.. ولافروف: الدعوة إلى تغيير النظام نفاق



أكد الرئيس السوري بشار الأسد أنّ هدف الإرهاب التي تتعرض له سورية هو نشر الفكر والممارسات التكفيرية المتطرفة بهدف ضرب النسيج الاجتماعي المتنوع. بحسب وكالة «سانا» فقد بحث الرئيس السوري أمس مع رئيس أساقفة قبرص كريستوس توموس الثاني، الأوضاع التي تمر بها سورية إضافة إلى العلاقات بين البلدين وأهمية تطويرها في مختلف المجالات. وأوضح الأسد أنّ «أحد الأهداف الرئيسية للهجمة الإرهابية غير المسبوقة التي تتعرض لها سورية، هو نشر الفكر والممارسات التكفيرية المتطرفة بهدف ضرب النسيج الاجتماعي المتنوع»، مشدداً على أنّ التجربة القاسية التي يمر بها الشعب السوري زادت من تمسكه بتوحيده ووحده.

من جهته أكد رئيس أساقفة قبرص على أهمية العمل لتمتين علاقات بلاده مع سورية ما يعود بالفائدة على شعبي البلدين، مشيراً إلى أنّ من مصلحة جميع الدول الأوروبية أيضاً أن تعيد النظر في علاقتها مع سورية وترفع الحصار المفروض عليها والذي يزيد من معاناة السوريين.

ولفت كريستوس توموس إلى أنّ ما شاهدهم والوفد المرافق له خلال زيارتهم لسورية يؤكد أنّ السوريين ماضون نحو الخروج من الأزمة والانتصار على الإرهاب. في الإطار ذاته استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، رئيس أساقفة قبرص كريستوس توموس الثاني والوفد المرافق له. وأشار المعلم إلى دور تركيا في تدريب وتمويل وتسليح وإيواء إرهابيي تنظيمات «داعش» و«جبهة النصرة»، وغيرهما من التنظيمات الإرهابية مؤكداً أنّ الشعب السوري صمد وتصدى للإرهاب والفكر المتطرف، بفضل الثقافة حول جيشه وقيادته وتمسكه بوحدة سورية وسيادتها، داعياً إلى نقل الصورة

هزيمة وصل

قمة «الأمل»..
الهاوية المستمرة؟
نظام مارديني

لن نتوقع المعجزات من قمة موريتانيا التي لا تزال تعيش على تخوم القرن الثامن عشر، رغم مواقفها «النبيلة» تجاه فلسطين وسورية والعراق والقضايا العربية الأخرى، ولن يتبارى أحد المرهان على ما سيصدر عنها من مواقف وبيانات، فلم تكن القمة الأولى لتبني عليها الشعوب العربية الكثير من التوقعات، بل كانت السابعة والعشرين، وهي تأتي تماماً على مستوى التوقعات الشعبية؛ فلن تنجح في أن تخيب آمال أي من مواطني تلك الدول أكثر. فقلها متوقع، وشللها لم يكن مفاجئاً، ومهزلتها التي تسوقها لنا وسائل الإعلام تجعلنا نخجل من كوننا أبناء هذا العالم العربي وأن من شاهدناهم هم قادته.

يطرح المراقبون والمعنون عشرات التعليقات لفشل القمم العربية وفي جمع عالم العروبة حول قضية واحدة كالقضية الفلسطينية وبث الوفاق بينهم بدلاً من الفرقة والاختلاف، فمن قائل إن السبب هو الخارج المتربص بالعرب وثرواتهم والخائف من إمكاناتهم فيعمل على التحريض بينهم، وآخر يرى أن مصالح الأنظمة العربية الضيقة هي بيت الداء، فكل منها يكيد للآخر أملاً في اتساع سلطانه ونفوذه على من يجاوره، وهناك من يقول غير ذلك من التعليقات التي تكاد لا تنحصر.

وبهذا المعنى فإن القمم العربية لا تستحق الشتمية، لأنها الشتمية بحد ذاتها، مجسدة بالفشل منذ تأسيس بريطانيا المشبوه لما يُسمى بالجامعة العربية، أواسط أربعينيات القرن الماضي عندما كانت مصر تدار من مكتب القاهرة، ولكونها شتمية لأنها فشلت تماماً في معالجة قضايا العالم العربي كافة، ولم تخرج في 26 قمة باستثناء قمتها الـ (13) التي عُقدت في بغداد عام 1978، إثر جنوح السادات بارتكابه الخيانة العظمى بحق فلسطين حين زار الكيان الصهيوني المغتصب.. وها هي تلك الخيانة تفتح أبوابها أمام بعض الخونة السوريين والخليجيين، ولعل آخرهم كانت زيارة ضابط الاستخبارات السعودي السابق اللواء أنور عشقي (المستشار السابق للأمير بندر بن سلطان) للكيان الصهيوني.

عشرات القتلى والجرحى في صفوف جيش العدوان السعودي. ويأتي إطلاق الصاروخ رداً على استمرار العدوان السعودي الأميركي على اليمن. وتعد هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها إطلاق صاروخ باليستي من نوع «توشكا» على أهداف عسكرية سعودية، حيث استهدفت القوة الصاروخية قاعدة قوة الواجب البحرية في جيزان بصاروخ من نفس النوع في 20 أغسطس من العام الماض. (التتمة ص 14)

في قعرها العرب. بالتأكيد، إن فشل القمة هو ترسيخ لفشل مضاعف، أقطابه النظام الرسمي من جهة، والحركة الشعبية ومؤسسات المجتمع المدني العربية، من جهة أخرى. توماس مان الذي كتب «موت في البندقية» وحيث الطاعون يقتل الهواء، قال إن الجردان ضيوف شرف على نيتشه وهيجل وعلى بيتهوفن. الجردان التي تأكل الفلسفة، وترقص جناًزياً على ضفاف البحيرات، لا تستسيغ مذاق قرارات، وتوصيات، القمم العربية التي غالباً ما تذهب إلى صناديق القمامة... فهل نامت جردان نواكشوط، كما الشتمية، في أسرة القادة العرب؟

القوات المشتركة تحرّر مواقع استراتيجية في الموصل

الجعفري: مصرون على استقرار العراق



اختتم وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري، أمس، زيارته إلى العاصمة الأميركية واشنطن، فيما أشار إلى أنّ العراق مصّر على أن يسير بخطى ثابتة نحو الاستقرار. وقال مكتب الجعفري في بيان نشره على موقعه، أنّ وزير الخارجية ابراهيم الجعفري اختتم زيارته للولايات المتحدة الأميركية، بعد مشاركته واجتماعات الدول المانحة لدعم العراق واجتماعات التحالف الدولي ضد عصابات «داعش» الإرهابية، ولقائه أبناء الجالية العراقية.

وأضاف المكتب أنّ «لقاء الجعفري بوفد الجالية العراقية في واشنطن قد شهد استعراض الأوضاع الأمنية، والسياسية في البلاد، ولإسما الحرب على عصابات «داعش» الإرهابية، والانتصارات المتلاحقة التي تحققت للقوات المسلحة العراقية بتشغيلاتها المختلفة».

اليمن: «توشكا» باليستي يدمر معسكراً سعودياً بالكامل في جيزان

أطلقت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية صباح أمس، صاروخاً باليستياً من نوع توشكا على معسكر للقوات السعودية بمنطقة «أحد المسارحة» في قطاع جيزان. ونقلت «المسيرة نت» عن مصدر عسكري قوله، أنّ المعسكر السعودي الذي تمّ استهدافه بصاروخ توشكا يحوي غرف عمليات ومطار للافاتشي وعشرات الأليات والشاحنات المحملة بالأسلحة. وأكد المصدر أنّ الصاروخ أصاب هدفه بدقة عالية، ما أدى إلى تدمير كامل للمعسكر السعودي، ووقوع

عشرات القتلى والجرحى في صفوف جيش العدوان السعودي. ويأتي إطلاق الصاروخ رداً على استمرار العدوان السعودي الأميركي على اليمن. وتعد هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها إطلاق صاروخ باليستي من نوع «توشكا» على أهداف عسكرية سعودية، حيث استهدفت القوة الصاروخية قاعدة قوة الواجب البحرية في جيزان بصاروخ من نفس النوع في 20 أغسطس من العام الماض. (التتمة ص 14)



على وقع الانقسامات افتتحت القمة العربية السابعة والعشرون في نواكشوط

ولد عبد العزيز: القضية الفلسطينية تبقى قضية العرب الأولى



وفي مقدمتها تحقيق تنمية مستدامة للوطن العربي..

والإرهاب تمثل أكبر التحديات، مضيفاً أنّ «استئصال الإرهاب يتطلب وضع استراتيجية جماعية متعددة الأبعاد».

والتشكيك في إصرارنا على العمل لحل القضية الفلسطينية.. وقال ولد عبد العزيز إنّ «ظاهرة

على وقع الخلافات والانقسامات العربية افتتحت القمة العربية السابعة والعشرين، أمس، في العاصمة الموريتانية - نواكشوط بغياب أغلب القيادات العربية، وحيث كانت القضية الفلسطينية والأزمات في العالم العربي والإرهاب أهم البنود التي ناقشتها هذه القمة. وفي كلمة الافتتاح، أكد الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز بضرورة النهوض بالدور العربي الإيجابي على الساحة الدولية خدمة للسلام والأمن الدوليين. وشدد ولد عبد العزيز، على أنّ القضية الفلسطينية هي قضية العرب الأولى، وستبقى كذلك حتى إيجاد حل دائم لها يضمن حقوق الفلسطينيين المشروعة، وانسحاب «إسرائيل» من مرتفعات الجولان ومزارع شبيعا المحتلة، مضيفاً أنّ «الأوضاع المضطربة التي تعيشها الدول في المنطقة أدت إلى التفكير

هل من مخطط لاغتيال السيسي في نواكشوط؟



قالت وسائل إعلام مصرية، إنّ الكشف عن محاولة اغتيال الرئيس عبد الفتاح السيسي، يقف وراء عدم حضوره قمة نواكشوط التي بدأت أعمالها، أمس، في العاصمة الموريتانية. وذكرت صحيفة «الصري اليوم»، أنه وردت «معلومات مؤكدة» إلى رئاسة الجمهورية تفيد بأنّ السيسي سيتعرض لمحاولة اغتيال حال تواجده في موريتانيا. وكشفت المصادر أنّ تلك المحاولة لم تكن الأولى ضد الرئيس المصري خلال جولته الخارجية، لافتة إلى أنه بناء على تلك المعلومات تقرر عدم مشاركته في القمة العربية.

ليبيا تستدعي السفير الفرنسي لديها للاحتجاج

معيتيق: محاربة الإرهاب لا تبرر انتهاك السيادة



أسباب وحجم التواجد العسكري الفرنسي في ليبيا وملاصقاته. وأعلن الرئيس فرنسوا هولاند، الأربعاء الماضي، مقتل 3 جنود فرنسيين خلال مهمة بعدما تحطمت مروحيتهم في مدينة بنغازي الليبية. وجاءت تصريحات الرئيس الفرنسي كأول إقرار رسمي بوجود قوات فرنسية في ليبيا، ما دفع المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، إلى إصدار بيان أعرب فيه عن «استيائه البالغ من التواجد العسكري الفرنسي في الشرق الليبي دون علمه ودون التنسيق المسبق معها».

كشف نائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية أحمد معيتيق عن استدعاء السفير الفرنسي في ليبيا أنطوان سيفان، على خلفية مقتل 3 جنود فرنسيين في مدينة بنغازي في وقت سابق. وقال معيتيق، في مؤتمر صحفي في طرابلس السبت الماضي: «المجلس الرئاسي يرفض التدخل الفرنسي في ليبيا»، لافتاً إلى أنّ تكاتف الجهود الدولية للقضاء على الإرهاب، لا يبرر أي تدخل دون علمه. وأشار نائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، إلى أنه أجرى اتصالات مع الحكومة الفرنسية لمعرفة

(التتمة ص 14)